

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وإياك أن ترضى بصحبة ساقط ... فتنحط قدرا من علاك وتحقرا) .
- (فرفع أبو من ثم خفض مزمل ... يبين قولي مغريا ومحذرا) .
- وهذا معنى قول الشاعر .
- (إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ... ولا تصحب الأردى فتردى مع الردى) .
- وما أحسن قول أبي بحر صفوان بن إدريس المرسي C تعالى .
- (إنا إلى اٍ من أناس ... قد خلعوا لبسة الوقار) .
- (جاورتهم فانخفضت هونا ... يا رب خفض على الجوار) .
- ومن نظم الشريف C تعالى .
- (وأحور زان خديه عذار ... سبي الألباب منظره العجاب) .
- (أقول لهم وقد عابوا غرامي ... به إذ لاح للدمع انسكاب) .
- (أبعد كتاب عارضه يرجى ... خلاص لي وقد سبق الكتاب) .
- ومن الغريب في توارد الخواطر ما وجد بخط الأديب البارع المحدث الكاتب أبي عبد اٍ محمد ابن الشيخ الكبير أبي القاسم ابن جزي الكلبي رحمهما اٍ تعالى وسيأتيان ما معناه قلت هذه القطعة .
- (ومعسول اللمى عادت عذابا ... على قلبي ثناياه العذاب) .
- (وقد كتب العذار بوجنتيه ... كتابا حظ قارئه اكتئاب) .
- (وقالوا لو سلوت فقلت خيرا ... وأنى لي وقد سبق الكتاب) .
- ثم عرضتها على شيخنا القاضي أبي القاسم الشريف بعد نظمها بمدة يسيرة فقال لي قد نظمت هذا المعنى بالعروض والقافية في هذه الأيام اليسيرة وأنشدني .
- (وأحور زان خديه عذار ...) الأبيات السابقة